

العامل التونسي

عدد ٢٠ م. أ. أكتوبر ١٩٧٠

عمالنا في الخارج: غربة واستغلال

يقطرو وقت المطر والريح القوي يزعزعهم. وظروف السكنى ما قال حد لحد: طبيعة وغبار وفيران تنفّر ما بين العباد. وفي معظم الأحيان السكن بعيد يأسر على العمل ولهذا يتلذذ العامل بأشعثي مسافة كبيرة على رجليه والأشعثي يسكنه والسا يخلص ركوبه في الكار وفي لترات وزيد على هذا الكلال السلط مع البلدان الأجنبية تعلق العامل في ما يخص أوراق العمل وأوراق الإقامة وفي مسالة السكنى.

ما يقوينا الاستغلال متاع لعراى البورجوازيين زيد عليه الأهانات المتصليات التوضيحية: هاذية في الحقيقة حالة العامل التونسية اللي عايشين في الخارج: غربة وأهانة واستغلال.

نظمت كتابة الدولة للشؤون الاجتماعية الندوة الرابعة للعمال التونسية في الخارج وحضر في هذه الندوة الصادق بن جمعة ومحمد بن عمار والمدير المساعد متاع الدستور ومحمد المصمودي إلى ولي وزير الخارجية متاع الدولة.

أش وألوها الجماعة؟ قالو اللي همما لاهين بحالة العمال التونسية في الخارج وعاملين مجهوداتهم بأش يحزنهم ظروف العيشة متاع العمال.

لكن الحقيقة العمال التونسية بالخارج كلهم يعرفوها؟ يعرفو كيف عايشين في الأبد نفول في الضيق والبؤس يعرفو كيف في الغفلة تعامل في الكد كلف الحيوان.

يعرفو الضمائم اللي يتلقوها بأش يتحصلو على أوراق الخدمة والأقامة.



عاد على اشكون يدخلو؟ المصمودي اللي يقول إلى ما ساهر على حالة العمال ما كانش فيفر في فرنسا؟ ياخي ما عايشين كيفاش الغفل متاعو في ليون هالهادي المقدم نادى البوليس باش يطرد الخدمة من القفصية وبسط البضخهم؟ ياخي ما عايشين كيفاش الغفل متاعو في مرسيليا مود بعض الرفاق من العمال الكلي مشا القفصية على خاطر الباهور إلى كان مروحين فيه لتفيس تكسر ما نجوموش سافرو؟ (أنظر "العامل التونسي عدد ٥").

يزينا يا سي المصمودي ويا سي الدستور... التبريل ما عاد ين ياكل.

لكن يقول القليل اعلاش الدستور يتظاهر بالاعتناء بالعمال؟

واغنية في الحقيقة حالة العامل التونسي في الخارج؟ الحالة متاع العمال ما انفرجش الخدمة صعبة ومشعبة و المصالح قليل.

المعارف الفرنسية يخذمو في الأجانب على خاطر يخلصو فيهم أقل من العمال الفرنسيين وهكة يجرحو باس من استغلال العمال الأجانب. الظروف متاع الخدمة فائدة و العمال يتعرضو لعدد كبير من حوادث الشغل على يخذمو في بقايه خطيرة. نتذكر كيفاش في جاني اللي فات الرقيق الطاهر عيشو مات بعد حادث عمل على خاطر الحرف متاعو خلاه يملح وما كان يبرزو للشغل إلا بعد ما كان الموت.

السكنة: متاع العمال فائدة بصفة عامة: بعض عمال يسكنو في بوم شقيقة ومع هذا يدفعو في كرام غالي. في بقايه أخرى الخدمة يسكنو في أحياء عمالية خاصة بالأجانب ما عند هيش الوسائل الكافية لتحسين المعاشرة. في بقايه أخرى العمال يسكنو في برادكول و قصير يسموهم بيد نفول و وحشي هالبراد ساعات تلفا مشو بالفلوس بالرغم من اللي

شعب فلسطين لازم يربح

اللي هو زادة يهود من يهوداتهم بأش يعمل اجتماع متاع الرئيس العرب و هال فكرة اللي قالها بورقية تريخ الحالة في الاردن و توقف الحرب الشعبية اللي قامت ضد حسين و اسباب الامريكان من جهة و من جهة أخرى تيهض وجه بورقية قدام الشعب التونسي اللي كل يوم يزيد يكره الدستور و الدساتير.

ها الحرب اللي وقعت فسي الاردن ضرت ياسر حوايج. الحاجة الآلة هي اللي الرجعيين كيف حسين و بورقية لعملة بين يدن الامريكان. الامريكان هالرجعيين يعملو كل ما يقولهم اسباب هاليدجو الشعب يستعملو لافئدتهم و لافئد الامريكان.

الحاجة الثانية هي اللي بعض الدول اللي تقول بنفسها تقدمية و زعمة زعمة تعاون في فلسطين في الحقيقة تيهض. نحنا ريننا كيفاش الجيش العراقي الموجود في الاردن ما تحركش وكيفاش سوريا تتكلم ياسر و مصراععمل شي و كيفاش روسيا تعمل في الصاباج بلاد فلسطينية. الامريكان ولا واضحة ثمة اعداء يعني الامريكان الاسريكان و البيعة متاعهم كيف حسين و بورقية وغيرهم و ثمة ناس تيهض كيف روسيا و سوريا وغيرهم.

نحنا اللي نجو نعاونوها الشعب الفلسطيني كيف ما نجو نعاونو كل الشعب اللي تكافح كيفا يبرزو نعملو.

يلوينا بقا بورقية و الدستور على خاطر بورقية يخذ فسي شعب فلسطين و يعاون فسي تكونو اللي يقتل ويستغل فسي الشعوب. يلوينا نحطو المصالح الامريكية و غيبر الامريكية في تونس و بالصفة هه نكونو قدام متاع مساعدة للشعب الفلسطيني و يلوينا زادة نعرفو تعريف صدي بقا الشعب الفلسطيني اللي شاد السلاح.

الشجاعة و القوة متاع الفدائين ظهور ملج فسي الصدام اللي صار في الاردن بين الشعب الفلسطيني و الجيش متاع الملك حسين. علاش وقعت المعركة؟ نحنا نعرفو اللي الامريكان يعملو حل باش يعضو الحرب بين اسرائيل و البلدان العربية و الاردن. اما الشعب الفلسطيني قال لا على خاطر هال حل يستمر ف اسرائيل و يعمرق ف الحرب اللي قايمين بها الفدائين باش يسترحمو بلاد هالامريكان. الامريكان قد مسو هال حل باش يعضو بواصلو استقلال الشعب متاع منطقة الشرق الاوسط و باش يعضو العيلارد و ان بن تطليح القفار و باش يعضو أخرى البلدان العربية تستمر ف اسرائيل. كيف الفلسطينيين ما قبلو هال حل قال تكسون للملك حسين: يلزم تحق الحركة الفلسطينية و حسين إلى هه بيوم كبير فسي في بالو اللي ينجم يتخلص من الحركة في ثلاثة و الا ابيصة اياك لكن طلعو بالحل. الشعب الفلسطيني شد السلاح و صعد في وجه الجيش متاع البوع حسين و كل يوم الحالة متاع الجيش العربي تسعد و حتى الشعب الاردني جاء من جهة الفلسطينية و قدام هال الحالة خاف تكسون لاصيرلو كيفا في الفيتنام على خاطر الحرب الشعبية كدوم ياسر و تحط المصالح متاعهم في الشرق الاوسط و على خاطر لو كان تطاول الحرب الشعوب متاع المنطقة الكل يتورض ضد الامريكان و ضد البيعة اللي يخدمو في مصالح الامريكان و قالو الامريكان: باش ما تنهدش علينا يلزم تضربو ضربة بالملسة و ضربة بالقادومة. باش يخرجو من الازمة طلوهم من بورقية.

عاشور آلة في يد الدستور مهمته تخدير الطبقة العاملة و خنقها رأى نقابي:

اليها. فقد اصبح مسيرها مخيرا و اخذ يسعى لارضاء البورجوازيين و يحضنهم من كل ادى و خان بذلك الطبقة الشغيلة التي اجتيت و ترعزع في كنفها و بها حال شهرته و في عام ١٩٦٤ استيقظت ان الطبقة الشغيلة اضاعت ثقها فيه كما ادرك انه سياتي يوم تتخلص منه البورجوازية عندما تنقد به رعايتها هاسرع الخائن و انتفق مذمها لانتهازية و صار يتحين الفرص لاعتداءه ثقتة بين الاسباط العمالية و استرجاع قوته و انفرع على اول فرصة حصلت به في الظروف وهي التضييق من قيمة الملم التونسي فصارضواهدى انتقادا حتى يخرجه الناس و يرون فيه الرجل الصالح والنقد

التونسي للشغل للقضاء عليه فعين على راسه احد بين صالح الذي قدم فكرة جديدة وهي مشروع اقتصادي سمي بالتخطيط و لا تستفيد منه الا البورجوازية و الراساليون فوقع افكاك الملكية الضعيفة و حرض البورجوازي على التصرف في الارض لمسؤول اول هالملك صاحبها الاصلي هالملك الصغير فيصير عمالا تحت البورجوازي الذي يشرى وحده و يبيع ممتلكات البلاد هالملك صاحب الارض فيفقيه ما ينالقه من علم الميوسي.

وعندما اتى ابن صالح عن المنظمة ركن حزب الدستور احد التللي على راس المنظمة و بعد سنوات ابعده احمد التللي عن المنظمة بدوره و اوتي بالحبيب عاشور كل و بعان الحبيب عاشور كل سهل الانقياد و كان يسيرد ان ينال رضى اسبابه البورجوازيين حتى يصل إلى المراتب العليا التي يطمح

و نشاطه مع فرحات حشاد و محمد كريم و عبد العزيز بوزوي وغيرهم من صفاقس و احد التللي من المشط بولاية قصص و الكلف بعملية المناجم و شيئا فشيئا قوى الاتحاد العام التونسي للشغل و زادت شهرة قادته و على راسهم فرحات حشاد و في ذلك الوقت لم يكن التجاوب مع الحبيب عاشور الا ضعيفا جدا و رغم ان الاشتراكات الحزبية كانت تزداد فقله فذلك الا تحت تاثير الاتحاد عند فرحات حشاد ان يشرى كفاحه بالحزب و برسخ في اذهان الطبقة الشغيلة ان حقوق العامل مضرومة و ميقتي العامل مظلمة بين امام الاستعمار يسير على بلادنا و يستغل ثرواتنا.

بعض التغا صيل عن نضال عاشور و على اثر الاستقلال كسر التطاول على الاتحاد العام

الحبيب عاشور من مواليد جزيرة فرقة التي تبعد عشرين كلم عن صفاقس و منذ صغره التحق بشركة صفاقس قصة كمال و في ذلك الوقت كان فرحات حشاد على راس الاتحاد العام التونسي للشغل و هو في الحيا و اخذ يكافح و يدافع عن اعضائه و كانت معركة هات فرصة اشتهر فيها عاشور و زادت قيمته و في هاته المعركة سالت الدماء و سقط عشرات من القتلى و مئات من الجرحى فسي صفوف العمال المضربين الذين تجمعوا بقيادة الحبيب عاشور و قد اتى أعوان الجيش الفرنسي و اطلقوا النار على العمال الذين كانوا يرمون الجنيد بالحجارة و قد جرح عاشور و جرحه و سقط على الارض وهو يحضر لئلا يفسد على المصود و يهجم الكفاح في سبيل الكه و هاته المعركة عرفت عاشور و اظهرت دافعه عن الطبقة الشغيلة

البقية على صفحة عدد (٤)

أش وقع في اجتماع خدامة شركة النقل بصفافس

تعاضدية
الفلاحة في
سليم

في نهار ١٢ جوان ١٩٧٠
في تعااضدية الفلاحة في
سليم، العمال وقوا الخدمة
على خاطر الإدارة ما جتشن
تعميطهم تسقط على أجورهم
وهذا الشغل للاتحاد بكان
يتدخل في هذا المشكل ومن
جبهة أخرى ثمة خصل كبير
وقديم بين الإدارة والخدمة
على خاطر الإدارة ما جتشن
تخدمهم سواي رايده (١٧٦)
لمن حق الساعة الزائدة
وفي نهار ١٢ جوان
نهار التي بدأت الحادثات
حيث الإدارة ترمي الخدامة
باش يخدموا بقيادة ملاك
كبير من الجبهة عند سلطة
تخدم إذا ما يخدموا لوش
نهارتها. لكن العمال قالو
لا وهذا بعد ما سمعو
كلمة رفيق من بينهم. ووقت
الإدارة حاولت تجيب عمال
آخرين باش يخدموا في بقتهم
هددوا بالعمال باش
يدخلو للبيروت وما يخلو حتى
حد يخدم في ملاصهم.

توقيف الخدمة دام نصف نهار
والرفيق التي قاد العمال
ناداتوا الإدارة وعطاتو تهميه
وأذا الخدمة شدو صحيح
الإدارة ما تنجم تملكو حتى
شي.

في العدد المقبل
عاشور من شلال
اقواله
الطبقة الشفيلة
والبورجوازيستان
الكبيرة والصغيرة
• حديث بين
بكار ورمضان
وعدة مقالات أخرى...
طالعوا ساندوا :
العمال التونسي

وهنا ايدو العمال الكليل
صاحبهم وصاحو فرد صوت :
يسقط محمود القلال، يسقط
محمود القلال، ودام هذا
الشغل أكثر من درجتين، وتماي
العمال وقال : الكباريات متاع
الشركة بكمهم مسؤولين بتحقيق
المطالب التي عبر عليها هو
وبقية الخدامة التي سبقوه
وقام وقتها الجبهة عاشور
وعمل نفوسهم يوس فيه وقال :
كل المطالب هذي نعرفوها
وتعملو مجهودنا باش نقدموها
للحكومة. وهانا قاعد بين
لدنوس فيها النتيجة أن شاء
الله نعطيوها لئلا نخلصنا
بانفسنا في هذا المكان نفوس
ما تنساوش التي بكم عاشور
هو ديمة في خدمكم يرجعكم
وقت ما تجوه وبالكسيسة
للقاتون التي يضبط الحالة
متاعكم عندو حضر ما يتقي
كان الموافقة متاعكم وموافقة
الحكومة. و زاد الجبهة عاشور
ذكر بوقت الحماية وقال التي
بورقية ما ينساوش كل ما قالو
في ما يخص كرامة العمال والتي
المطالب هاذي في تحسين
حالة الخدما حتى من
حقوق المواطن وكمل قال :

توعدكم باش نقول للرئيس راهو
الخدمة متاع شركة النقل
بمواطني صالحين يخدمو على
انفسهم لصالح الأمة هاذي
والتي انا وعكم بتحسين
المدخل متاعكم. وهكذا
تعااضدية
عاشور ما يعرف كان يقول
اتو تقدم مطالبكم للحكومة
ياخي الحكومة ما تعلمش
بالميزية التي نحن فيها
والأهنا شي جاء جديد
الحكومة ما هياش قادرة باش
ترضي مطالبنا على خاطر هي
قاعدة ترضي في المراتبية
والاعراف التي تمثلهم وكلام
عاشور الكلو تهرول على
خاطر ديمة يحط المواطن
الكل كيف كيف. ويجب يخبي
الفرق ما بين الطبقات
الكادحة المقهورة وما بين
التي يستغلونها فيها يعني
الاعراف والبركانتية والحكومة
متاعهم.

وتواصل الاجتماع وهذا الكلمة
بمفعول آخر وقال : شلفت
على كل التي صاير تحت حرس
من، قال التي هو بين
الشعبة وكان ينوي يترشح
لهيئة الشركة لكن ما خلا هتشن
وصلو هتشن باش يطردوه على
ما أخذوا بسلام المسؤولين في
الشركة وقال التي التي
الجماعة خطافة وقلاية كل
واحد يجب لرسوون والتي
الخدما قاعد بين يستغلونها فيه
لا أكثر ولا أقل، وحتى في
الجالس التي يتعدى عليها
حد ما يشارو ولا يخدم
منو. وجاء واحد آخر وتكلم
على القروض متاع البني وقال
التي ناس على خاطر رضى عليهم
التاب الجبوي يوصلو ياخذو
بال ١٢٠ دينار وقت التي
وحد آخرين ما ياخذو شي،
وتكلم على مشكلة الكراهية
في المسافات الطويلة وقال
في الكراهية كركاص
وقال الخدما يشي وبشي
وما يقش كان ١٢٠ في الكلمة
ما يجيش حتى حق المشاء
متاع.

واحد آخر مظلوم تمارك مرة
هو شاف متاع قال : قال التي
ها الشاف عيط عليه وطردو
من الإدارة زمة ببيعة الإدارة
متاعو. ياخي ها الإدارة
متاعوا أشكون؟ العمال هذاصاح
بكل قوتو بانها متاع الخدمة
موش متاع الشاف.

وبعدو جاهدو عامل صغير
يخوه صاحبو ياسر، تكلم
في الأول على علاقات الخدامة
ما بين بعضهم وقال التي هي
الناس من الرصاص التي ما
يناتهم يلزمو يطبخ والخدمة
الكلمة فكرة واحدة يلزمها قوتو
صف واحد، وبعد تكلم على
التجوسين متاع الشركة وقال
التي هي الحالة يلزمها يخبي
كل بيوع وكل سرتي ما يظلم
كان نفوس وتكلم على الصحافة
وقال التي هي المطالب
يلزمها تخرج الكل على الجرايد
باش يسمو بها المهاد، و
في التالي قال التي محمود
القلال مدير الشركة يلزمو
يتحاكم. ها المدير سارق
دور صومعاوتو في الفيلسات
وهنا التهمة هاذي موش
بلا أن ياها محمود القلال
والأنا.

وهنا المطالب ما تتحقق إلا
بعد ما يخرجها القاتون
التي تحكمو عليه.
وبعد جاء دور العمال وبدأو
يتكلمو وكانت مطالبهم غالية
كيف كيف، لكن ثمة أشكون تكلم
في ما يخص الشركة ومساكها و
تجسس واحد منهم عند صحبي
وقال : لو كان حتى تدخل
للجسس ما عاد شياش تسكت
على خاطر حتى عامل من عمال
ها الشركة ما هتصادت عندو
حتى كرامة، يرضو فينا كحكك
السردية كل مرة نجيو نتكلمو
بشي مسؤول من الحزب والأنا
الشركة وينسبوا موشود فارغة
(وهنا صفقوا العمال الكليل).

وتوجه العامل إلى الجبهة
عاشور وقال : اليوم بيننا
معاد شتغلو البوند الفارغة
ونجيو تجاوه على مطالبنا
بالرسمي. وتكلم على ترقية
بن العمال وضع الشركة وقال
التي ما ترقى واحد إلا ما
يكون جاسوس أو منافق وهنا
صفقوا الخدامة مرة أخرى.
وقال ثمة حكاية أخرى ببعض
المسؤولين يستخدمو لارواهم
كراهب السريس، هذا ما
يلزموش يديم هو الأ حكاية
الكوارث : بعض أولاد من
الليبي كيف بهوم يخدم
في الشركة يدي عندهم كرامة
يركبو بها في كل الطرقات، في
وقت التي ثمة ناس آخرين ما
ينجمو ياخذو إلا طريق بس.

علاش هذا ؟
وثمة عامل آخر تكلم على
الشهريات وقال التي ثمة فرق
كبير بين الشهيرة الصغيرة
والشبهية الكبيرة والتي هي
الفروق يلزم يتقوض منو موش
عباد تاخذو حتى تشبع وعباد
لا هذا كلو عمال الشركة
وطلع عامل آخر وما سكتش
وكذب الكاتب العام وقال
التي ما ثمة حتى تحسين في حالة
الخدما، ووقت التي الكاتب
العام دزو وقال التي هو
ما يشارك حتى في النقابية
تفشت ها العمال وشعيرة
لا صارت عركة سببا عوصي
ها الكاتب العام التي ما لقا
ما يقول كان التي النقابة ما
تجيش تجميل كل شي فبرديرة

بدأ الاجتماع في العشرة غير
ثلاث. حضر فيه الكاتب العام
والكاتب العام المساعد و
المسؤولين الجبويين
وتام الاتحاد في الشركة زادة
الدينيا مليانة ما يقرب على ٣٠٠
خدما : شياش صفار ما عندهم
حتى ٣٠ سنة وتصفيق وحاس
شغل في القلب. الكاتب
الجبوي للنقابة تكلم وما طولش
التي قالو ما عيه حتى معني
جاء بعدو وقت التاخر الكاتب
العام وبعد ما مدح عاشور
وشكرو تكلم بصفة عامة على
مطالب الخدامة سواء في
النظام القوي أو الجبوي
بالنسبة للشركة. تكلم على القاتون
التي يضبط حالة الخدما على
منحة التقاعد وقال فيل الزيادة
في الاجور تكون كيف كيف للخدمة
الكل على خاطر العمال الليبي
فات زادو لجماعة وجماعة لا.
ويلزم الخدامة بخصوص في
المعكلة متاعهم في الاعباد الكليل
ويلزم الخدامة ياخذو منحة
من ارباح الشركة ومنحة على
الاعتناء بمساكنها ككبار
يلزم الاتحاد يشارك في كل اعمال
الشركة ونشاطها ويلزمها
تكون صندوق لجنة للخدمة
وتسجلهم باش يتاخر في
كل سفرة طويلة وما تفرغش
عليهم باش يخدمو وبعد الوقت
من غير ما تراعي شراؤهم الخاصة
وصالحهم، ولهذا يكن
الشركة تحترم اوقات العمال
وتغطيهم منحة خاصة على
حساب الكيلومترات التي
يعملوهم زايد بن، وتعاوضهم
على اكتساحهم على السريس
متاع السواق باش ينجمو
بتراجو. هذا ما قالو بعد
الناظر وختم كلمتو باش تحسن
شهرية الخدامة الكليل.
وخذا الكلمة بعدو الكاتب
الجبوي لجماعة النقل وقال :
في ما يخص المطالب على النظام
القوي نحننا قاعد بين نحضر في
مشروع قانون يضبط حقوق
وواجبات العمال باش نقدموه
للحكومة باش توافق عليه، وفي
ما يخص المطالب على النظام
الجبوي المبرر قاعدة سايرة
وأذا قال : تكانت على تحسين
الاجور يلزم على العمال يقصو
في مداخل الشركة ما كانتش
الشركة ما تنجم تجميل حتى شي



و حلو فيها نازع واغلب الامنة مطرود بطاله وجياع ولا تحصلنا من المقصود لاياسر ولا شوي وماحصلنا شي... يا محمد يا وحي = x = x = x =	كلهم راس في "شاشيه" عباد دنانير بلعو الراسمال والصربيه وما شفاشي ضي وماحصلنا شي... يا محمد يا وحي = x = x = x =	الجماعة هات هات ما فيهمشي خير بنوها قصور وسرايات وملكوها هناشير وهيرو فلو سنا وامشات لبلدان الغير الخدمه وفات العيشقتلات الواحد ميت خبي وماحصلنا شي... يا محمد يا وحي = x = x = x =	والامة قاعده محرومه فلاح و خدام والميزانية مخرو... ديمه فيها الفتي وماحصلنا شي... يا محمد يا وحي = x = x = x =	الجماعه هي هي ما فيهم تغيير ما ليعم الوطنيه غير ضرب البندير	الجماعه هو ما هو ما كيف وقت البيي البير تفرد فيه اليومه يا محمد يا وحي ماحصلنا شي... يا محمد يا وحي = x = x = x =	الجماعه هو ما هو ما تو اثنا ناعم والحسبه بينهم مقومه اغيان وحكام
---	--	--	---	--	--	---

كفاح عمال مركز سيدي ثابت

رسائل العمال :

كفاح سيدي ثابت

كنت بكري شيخ في مدينة من الجمهورية وكان كل ما يصح في البلد يتعدى عليه. وهذا ريت من العجائب والفرايب شي كبير. وكنت على علم بكل ما يصير في اوساط السور ليس. تعرفت على الكي في معركته بمنزلة. كانت ها الجامعة يعيشون في المعسكر والقطيع للصوت. وطلوب مني باش نجيم عمال الحظاير وتبشهم باش معطو مظاهرات لتحرير البلاد. ومن بعد يجاههم الحزب. ولكن وجدو اراؤهم من غير صلاح. فقام المعسكر الدبابات والطياراات الفرنسية. ومانو ضحية للتويع متاع الدستور. ومن هاذ الوقت ولت قايقي بالكذب والتدجيل متاع الحزب الدستوري. والشي التاع شفتو كل واحد ينش يثبو: ايداهما من سيدي الكومسار وسكراتو الى سيدي المعتمد وشيخاتو. وهذا تكفر من الدستور وتعيث الدساترة وكيف ولت برة من المتكوب فيهم حطشوا على برة. ففتحت على خدمة ما لقيت في الغيرة على البيزية. وحيث لغرائس خدام قس معامل الحديد.

قصة حوات

انا من جهة بنزرت عسري ٢٤ عام خدمت تصاب في بنزرت كل يوم تشرى كمي حوت من عند البحارة. وتشي تبشها في السوق. ادخل متاع تعمير بيه عايلة متكون من والد عاجز عن الخدمة. والوالدة. والكاخرة. ومن جيلتي اخ متزوج. وعند صغار. ولكن يطلو. واهل الاشتراكية الدستورية كانت الاحوال اياها. ثم جات ها الاشتراكية الدستورية وصعبت الاحوال. كيم يعرفو الناس الكمل يسوقو علينا الفصة على خاطر قالو اللي هي تسمي سمعة تونس في عيون السواح الاجانب.

وهكاك ولي البوليس يجري كل يوم رايه. ساعات على خاطر السواح وساعات على خاطر ما نمطشوا الحوت لاي. وليت كل يوم خا من الطريق تفيع الحوت خا من الطريق. وانا هارب من وجه البوليس ونهار اللي تشد ترصيصي بوفوده. وبقيت على الحالة هاذي مدة: ليلة في دارنا وليلة في قلمو. واستأثلت على الخدمة. ولقيت نفسي عطل ما عندي حتى دخلنا عايلتي. وبقيت مدة في القفر والبيزية حتى لقيت فصة باش نجني لغرائس. وهنا لقيت خدمة. واضطرت باش نقل الغيرة والاستغلاياش تعاون العايلة.

ها الحالة. وقاش الخدام يتجم برجع لبلاد. ويخدد حو من غير استقلال وظلم.

ومن بعد تكلم نايب عمال شركة الحوت: انا حطشوا في معركته مع البوليس الاداري. باش يبعدني على اصحابي. واسباهي في قايمة المفضولين. وتكلم نايب معمد البحوث الغايب. بتو شهر قدمت كراس المطالب للادارة النقابية في ما يخص عشرة عمال صارو يخدمو بالتناوب.

وتكلم مندوب سيدي ثابت: «توب شهر ونصف طردوني من برش عمال نظروهم من سبيس الدجاج للقيمة. رغم اللي عندهم عشرة شين في الدجاج والاتحاد. ما قاش بمسؤوليات. وتكلم النايب الثاني متاع سيد ثابت. قال: يلزمنا نمطو لايحة احتجاج على تصرفات بويبع اللي عمل صابو. وحب يفرق ما بين صوف الخدمة. ومعدو تكلم نايب بويبع الغايبات: المطالب مكدسة والاتحاد ماو قاعد يعمل في شي وكيف نري ما صار لنايب سيدي ثابت مطرد تو شهر ونصف النقابة ما تحرش شيا شعرة. نقول لياش تصلح ها النقابة اللي لا تحبنا ولا تحصى صفارنا؟ وتم الاجتماع بالموافقة على لايحة وتسل للنقابة.

نص اللايحة :

ان عمال مؤسسة ترمية بسيدي ثابت المجتمعين في جلسة طارئة تحت اشراف الاخ عضو نقابة الفلاحة. نظرا لتوقيف الاخ النايب النقابي على الشغل بحدون سبب رغم تدخل نقابة الفلاحة المستمر الذي السيد الرئيس المدير العام. نظرا لاجهاد الاخ النايب النقابي الثاني عن مقر شغلة العايلة لمرقلة نشاطه النقابي. نظرا لتوقيف بعض عمال. نظرا لتخفيض اجور كافة العمال. تستنكر بشدة مواقف المسؤولين عن هذه المؤسسة. تطالب بتطبيق القانون في ما يتعلق بالاجور والطرد. وذلك في اقرب وقت ممكن والا فتنسب نكسر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة.

نص التسل :

عمال مؤسسة ترمية الحيوانات بسيدي ثابت يستنكرون لاعمال الظالمة التي اتخذتها الادارة ضد النواب والعمال ويطالبون بحد سريع والا يتخذون الموقف اللازم.

من تهديد البوليس والمهندسين وبالفعل وقع تطريد الثلاثة عمال اللي الباجي يسلمهم مشوشين. وها الثلاثة في الحقيقة يشوشو في راحة الباجي المراكشي وجريو على راحة عمال المعمل الكل. والعمال يعرفو شكون اصحابهم وشكون اعدائهم. وما قبلوش التطريد متاع اصحابهم. وبعثو للاتحاد باش يتدخل في ترميمهم لكن الباجي قال: اما انا والا اهمة. وصار اجتماع كبير نهار الاحد ٦ سبتمبر حضر فيه عاشر والعمال الكمل طابو في جوابات يرجع اصحابهم. وكانو كلمة واحدة وقالو كان يرجعون نزيدي ونعملو اضراب. وانا غريزا بن لتطريد والا هانة ومن اعمال الادارة. وكيف الولي شاف العمال يتحدون ويتدين صحيح كيف وقت العيد الكبير. وقد قال لي باي توة نرجعهم. في اهدرة العمال وقت اللي بيدو كلمة وحدة ما يغلبهم حتى حد ولاش كفاح ما يوصلو حاشي. وها الكفاح في جيب طابوهم. وعدوا انواع كثيرة: بيد. بن الجواب.

درس للعمال الكل باش يعلمو (٢) زاد بدير المركز يتقدم مندوب اخر وحطو على بقعة تمتد ١٥ كيلومتر على بقعة العادة. وكانو هذو ما كفاحهم نزيدي. والشماة تمتع الادارة عليه باش يركب في كمين السبيس. وصار كل يوم يمشي على رجله. عايش ها العمال باش ما عايش عايش يتقابل مع العمال اللي عندهم ثقة فيه. وباش ما عايش يغسروهم عايش الادارة المشوقية ينظم الحركة متاعهم (٣) ما كاش هذو رادت الادارة نقلت خمسة عمال واقفين لبقعة جديدة وكيف ما جوس يشوشو طردتهم اجتماع الخدمة.

بعد ها التقليل والشماة متاع الادارة الدستورية تفاهمو العمال باش يجتسمو بالفاقة. ووقع الاجتماع. لكن الكات العام متاع نقابة الفلاحة يلاو بويبع خاف من حضور جماعة سيدي ثابت وحب يوجو الجلسة. وقال لي عندي احتياط في بوسة الشغل مع سي الباجي. لكن النواب اللي كترهم جاور من بعيد شدو وصيح وقالو: لازم الاجتماع يوجو ولو بغياي بويبع.

كان بكري عامل فلاح. وصار رئيس مصلحة الشؤون الفلاحية في وزارة الفلاحة من عام ١٩٦٠. وكان الحل والبط في ما يخص الترفعات بين يديه. وبعد ما رجع عاشر للاتحاد نادى بويبع باش يرجع النقابة والحزب الدستوري. واقو على خاطر مشي في باو الى بويبع يتجم يوفو حركة عمال الفلاحة. وتم الاجتماع تحت رئاسة الكات العام المساعد محمد الجوادى. وتكلم المهدي من جماعة بويبع. وقال: الاجتماع موش قايقي سي ميلاد لاهي مع سي الباجي في بوسة الشغل. جاهو العمال: ثما دام النواب قروو الاجتماع قايقي. ووقع انتخاب رئيس الاجتماع. وقال: لا تتحاشوا على ما تتوقع على الاشخاص على خاطر العمال هم الكمل. ومن بعد عطى الكلمة للنواب. تكلم بوشة سكرو وقال: انا النايب المساعد على خاطر النايب الاول هو موصف بغرور قايقي على العمال وانا مهود بالطرد وتطلب تجديد الانتخبات. والحاضرين قالو هذو كلام صند. وصفقو.

ومنحة الموض وغيرهم مسن الحقوق الاجتماعية للسلي الدولة البرجوازية كلاتا فيهم. هتتا نجو نذكرو. مثال عامل من عمال سيدي ثابت اللي خدم في المركز ما يقرب من ٣٠ سنة من غير متحصل على المنح العائلية ومنحة التقاعدية في وقت السلي قوانين الشركة. تسجلهم بيه. وهكاك نراو كيفاش دركة الملاكة الكبار. - يعني دولة البرجوازية - ما تحترشي حتى القوانين المتعاضد. ٤) التقيص من سوايح الخدمة اللي ما يلزمش يفتو ٤٨ ساعة في الجمعة.

علاش ها الخصومة مع المسؤولين؟ في ها الجو سخون صارت الخصومة في اواخر جويلية ما بين العمال وبين المسؤولين متاع ادارة المركز. العمال الكل يحسو ملح الى همسا يعيشو تحت الظلم والاستغلال متاع الادارة. وبرشه عمال اللي خدمو في المركز وقت الاستعمار قالو لاصحابهم كيفاش الحالة متاع الخدمة في عوض تحسن بعد الاستقلال زادت قسدت. في الحقيقة العمال كافو الاستعمار ماتو وضحو. لكن ايش حصلو؟ اما الكبارات اللي درونا لقدام وقعدو همسا ورانا شدو اليوم بقعة المستعمرين. صارو يستغلو فنيا. ويستنخوا من خدمتيا. وحتى ادارة اتحاد الشغل خذات تايها فنيا. وجات من جهة الاعراف البرجوازية. لكن من حسن الحظ المناظلين النقابيين موش الكل مشريين. وفيهم عدد لا بأس به يدافعون بالحدود في مركز سيدي ثابت. والمندوب النقابي يخدم بحقيقة وكاف مليح في استقلال ظلم الادارة. والمندوب النقابي موش وحدو على خاطر معاه العالوية متاع العمال اللي حطو اليد في اليد باش يتفلبو على الادارة.

اشنوا اسباب الخصومة؟ (١) مدير المركز وقف المندوب النقابي حقا على لمدته ثلاثة ايام. لكن الزعيم المندوب ما قدش ساكت. وطلب من نقابة الفلاحة باش تدخل. وهكا قبلت الادارة باش ترجعو. لكن وقف المندوب جريو. وبعثو متاع قايقي الشغل الى باش يطرده. وعلى مدة شهر على خاطر مشي بشي لنقابة الفلاحة وقالو اللي هذو

باش تفلبو مليح اعلاش اتحاد الشغل عقد ندوة نهار ١٠ ونهار ١١ من جويلية لغرائس. تراو الظروف اللي لزت عاشر وجماعتو باش يتكلمو على طرد العمال. ومن جملة هاذ الظروف نلقاو كفاح العمال في كل بقعة ضد الاستغلال متاع الاعراف. وضد الطرد والظلم متاعهم. ومن بين العمال اللي قاسو في وجه الاعراف والمراكشيين نلقاو عمال مركز ترمية الحيوانات في سيدي ثابت. اشنو مركز ترمية الحيوانات في سيدي ثابت؟

ها المركز هذو موجود عندو ثلاثين عام. يعني من وقت الاستعمار الغرائسي. فسي المركز ثمة ٣٠٠٠ خدام. والظلم متاعهم متخصص في ترمية الزوايل والبقع والغتم والدجاج. خدمة سيدي ثابت عندهم صفة عمال فلاحيين. لكن المركز موش متبرعهم كيف العمال المتخصصين. ها النظا هذو يخلهم يخدمو في حالة فاسدة. يامرو وغير معقولة. العمال لا عندهم الحق في الراحة السنوية. ولا في منحة المرض. ولا في التقاعد. وما يكتش الى الحالة فاسدة في اعمار زادت قسدت على قبل.

المنحة الغنية نفتت: ههكه سايق تراكور كانت عند منحة تسبها ٢٨٩٩ كليم كل يوم صاير تومة مدة خمسة شهر ما يخذو كان في ١٦٥ مليح. يعني تقرب شطرا ما كان يخذو بكري التنقيص في السن والاجور. شبي داخل في سياسة الدولة الدستورية اللي كل يوم ترمية تهود الخدمة. وتفق الاعراف والملاكة الكبار والمراكشيين. يعني الطبقة البرجوازية اللي تمصق دم الشعب.

اشنوة مطالب عمال سيدي ثابت؟

الضروف اللي يعيشو فيها عمال مركز سيدي ثابت يعني الاستغلال والظلم متاع الدولة الدستورية. كانت تتجشها حركة كبيرة في صفوف العمال اللي يطالبو بحقوقهم. وهذي في مطالب عمال سيدي ثابت: (١) الاعتراف بالتخصص دول. اعتبار كل خدام كعمال دول. (٢) الحصول على المنح العائلية والتقاعدية.

في معمل الفولاذ بمنزل "بورقية"

وسط البلاد. وهكاك خافو السلطة وعطائهم التسقية السلي طلبوها. والعمال ما حصلو على ها النتيجة الا على خاطر توحود وشدو صحيح. وما خافو من مواجهة الادارة والوالي والجنس. وكل مرة من يشجعو العمال ويدفعو على حقهم الادارة والوالي والحرس يوجو لتالي. وباش نتحققو السلي الكلام صحيح. هات نراو ايش صار واش وقع في شهر اوت. سبتمبر. العمال بعثو جواب لاشجار الشغل يطالبو فيه بزيادة الاجور. على خاطر الدنيا كل يوم تفتل. وتحسين ضروف الخدمة على خاطر حوات الشغل ديمسا متناورة. وقالو للاتحاد السلي هوما باش يملكو اضراب اذا الادارة ما ترشش الكطالب متاعهم. وبين جهة اخرى

معمل الفولاذ في منزل بورقية يتشيم معمل بيرا روح عسري خاطر على اقل خاخرة لادارة تطرد العمال. وظروف الخدمة في الفولاذ صعبة يامر مسن المسانة الى حاية بن السنا الى تشمل وريحة الدخان. وتلقى العامل لاس شلاكة بن السنا تاكل في جليله. حوات الشغل ديم على قدام في اللامستور. بالخصوص. ومع هذو العمال يخلصو مليح. وديم الادارة تفص في السوايح زعمة زعمة على خاطر التخيير. ما تخلصو السوايح الزايدة. وبصفة مختصرة الادارة الدستورية تاكل في عرق الخدامو تحفر فيهم. وتهينهم.

وقدام ها الحالة العمال ما شفتو شيديهم. وما سكتو. وفي العيد الكبير العمال تغلبو على الادارة والوالي وجبروهم باش يطيروهم تسبقة للعيد الكبير. رغو اللي في الاول ما حبوس وقالو ما شافش قلوبن. لكن العمال تجمعو وجبو باش يفتلوا في

رأى نقابي في عاشور

(بقية ما في صفحة ١)

ولكن النظام الاستبدادي هو القوة التي خنق جسمهم الحريات كان بالموارد لكل من يفتح فمه بالمعارضة فيمكثه قبل ان ينطقه وعلى هذا النحو دور له مكيدة ومروا به في السجن لمدة ستة اشهر بعد ان صار بورجوازي صغيرا ٠ ولا يخفى على أحد تورطه في قضية حادثة الباخرة السيل حيث تلقت الحادثة التي يعزفها الخاص والمركب الحزب اليساري لاذع الذي نفذ رغبة الحكومة البورجوازية حرفيا ٠ هو من حسن الحظ ان تقطن الشعب الى ان تخطط ابن صالح كان لقائد البورجوازية وزاد يقينه حالة الاقتصاد في الاجتماعية وكثر الجمود والمراء ٠ وانتشرت البطالة وصر الهسب واللغظ لافساد الخطة بطريقة يسبب الارزاق بايضي الثمان شكلت الطريقة التي أدت الى افلاس البلاد وكادت البورجوازية ان يجرفها تيار الثورة ٠ التوسعية والفسادية ٠ وغضب العمال والفلاحون ٠ وما صرخه العمال التي اطلقها بورجوية الاصداء لذلك تلك الصرخة التي اعلن فيها ابن صالح كساد ٠ يجرفنا الى الهوة وهو معنا ٠

رجوع عاشور وإبعاده مؤقتا

رجوع الحبيب عاشور على رأس المنظمة

أقصى ابن صالح عن نشاطه بدعوى سوء التصرف وزج به في السجن وصارت النيران الخادفة تعدد بلا اشتغال داخل البلاد وارتمش النظام البورجوازي الحاكم خوفا من غضب الشعب من خطر الطبقة الشغيلة والفلاحين المظمومين ٠ فمن لا يقاتل هذا التيار الجارف؟ ومن لا يهاد هذا الخطر الداهم؟ ومن لا طافا هذه الشملة واخذ الشراة التي تستشر النار في كامل السهل؟ وتحت كايوس الخوف وجدت البورجوازية الحاكمة الحل القوي ٠ فاستلكت السيف لقمع راس هذا المارد الجبار ٠ ولم يكن هذا السيف ايا ٠ ولم يكن عاشور الذي مازالت بعض الخطوط الواهية من الثقة تربطه الى بعض الشغاليين المخدومين خاصة وان تلك الثقة التي ثابها منذ مشاركته في معركة ١٥ اوت قد جددت عند ما قام بمعارض سياسة التخفيف من قيمة الدينار التونسي عا ١٩٦٤ ٠ وهكذا رأت الحكومة البورجوازية ان ترجع الحبيب عاشور على رأس الاتحاد لتتمكن بها من السيطرة على الموقف الحرج وتطفي شعله المعارضة التي اضدمت بها في صفق الشعب وخاصة ضد الطبقة الشغيلة ٠ زد على ذلك ان كل الاطراف التي كانت تعمل على راس الاتحاد اعلمتها بتصلحية هذا ٠ وهذا حتى اواخر ١٩٦٦ ٠ وعندما تغير اتجاه الحكومة سياسيا وجدت معارضة من انصار ابن صالح الموجودين على راس الاتحاد ٠ وخفيت تقوى هذه المعارضة في قسط من قلة الطبقة الشغيلة وتكون مبالدة في المجتمع وبعد ذلك استطاعت ابعادهم عن التفرق وتكت من استرجاع نفوذها على الاتحاد ثانيا ٠ بارجاع الحبيب عاشور ٠

الصفحة الرابعة

في غالب الولايات والى التسف التي يتمرسله العملة والى الاضطهاد السلط عليهم ٠ وتعرض مندوب نقابي من باجة الى الحالة السيئة التي ستنتج عن تغيير الاوضاع التي سيجريها عشرا ٢٠٠٠ عامل البطالة وتندد آخرون بتخالف الشركات ضد العمال المطرودين بحيث تتزعم على الشركات قاعات باساء العمال المطرودين ٠ فاذا اطرد عامل من شركة يستحيل ان تعمله شركة اخرى ٠

تحليل اتحاد الحبيب عاشور من جديد عن النقاط مؤق

أدت اصوات العمال وتعال المطالبة والاقترحات والتديد والتهديد ٠ وكان النظام البورجوازي ينوي فتح فسحة صغيرة يتقش منها الشغاليون المضطربون حتى ينفض الجحان ويسهل اعادة الكبت من جديد على طريق عاشور الذي زود به بتعاليم مدقة وحدودا ٠ لم يسرا صيغا يوجه له العمال لخصمه في بريقه التخدير والكبت ٠ كانت البورجوازية تنوي ذلك لكن الكيل قطع بها فيه ٠ وفازت الجاه ٠ وتجار عاشور واساؤه وطغست القاعدة على القمة فجن جنون الشرذمة الحاكمة واغلاظت ثقيل لعاشور ظهر السجن ولا حظت له انما لن تسمح في المستقبل باية ندوة ولا اجتماع هددوه بما لا يرضاه صاع العمال والنواب كلما خاطبوا عاشور في شيئا ما طلبهم واجابهم بان لا قاعدة في الشدة ٠ ولناخذ انفسنا تدريجيا لنغير لهما حتى تكون مزينة بصيغة الحزب ولقد كذب حين ادعى ان تلك

المعرفة تسهل توعية الطبقة الشغيلة شيئا فشيئا ٠ وبلغ عاشور بهذا السوق قمة التحدي لموارثه الخداعية ولصرف نظر العمال عن مشاكلهم الحية وجليهم الى صف الحزب وبيئته وكابوسه الثقيل حتى يتم الخنق ويهم التخدير ٠ ولكن الجشع البورجوازي لن يقنع بذلك ولن يتكت فيضيق الخناق على عاشور فيضيق هويد ٠ وبه الخناق على الكادحين وباتت الحبيب عاشور نية من الغضب ومن الياس والفشل ٠ هذه قلعدته من تحت لا تتجر لخداعه ٠ ولا لكادسياد ٠ البورجوازيون من قوتهم يمشون من تطاوله لصهم ولا يرون فيه الا آلة يتقذون بها رعايتهم ثم يلفضونه ويرون به في الهواة ٠ فالتحق بسيفه راسه بفرقة ليعضي ٥ يوما في الاستراحة ٠ وبطل قرار توزيع المكتب التنفيذي بتراب الجمهورية ٠ وقد حاسبت الحكومة عاشور حسابا عسيرا باعتبار عدم حضوره في اجتماع اطارات تونس والحوار بمرصة الشغل في نطاق الاستشارة القوية ٠ وكان الوحيد الذي لم يحضرها سدا ٠ لحضر ذلك الاجتماع ٠ وباعتبار الحيلة التنسية وخاصة بالاعدا ٠ الشعب ٠ الاخيرة من مجلة ٠ لسان الاتحاد العام التونسي للشغل ٠ وباعتبار عدم حضوره في الجلسة الاستثنائية حول موجة الطرد والمساكن التي تعترض العملة الكادحين لوزارة الفلاحة ٠ وعند تنهاى الرئيس محمد الجمهورية ٠ فويل عاشور بالغضب ٠ التشنج لما سمع به العمال ٠ الشاء الندوة من التكداد ومطالبات

كما لحظ غيابه عن مقر المنظمة بدون اعلان ٠ سبب صحي ٠ ذلك الغياب الذي في هاته الفترة القصيرة التي يمر بها الاتحاد في توعية الطبقة الشغيلة وتكثيفها من الخروج من الكبت ٠ المستغل ٠ وهذا للحصول على فشل ٠ وارجاعها الى ما كانت عليه قبل الحبيب عاشور ٠ وبعد ابعاده ٠ وقم منزع المكتب التنفيذي من الجحول كما كان مقرا ٠ وذلك خوفا من اتساع الفجوة ٠ وانتشار الوعي السياسي في صفوف الشغاليين والفلاحين ٠ ومنع المكتب التنفيذي حتى من الاجتماعات العامة على عين المكان من طرف بعض الشغاليين النقابية وقدم عاشور الى العاصمة ليهي واحد ٠ وذلك لخصور اجتماع مجلس الزوا ٠ لسام التفرج ٠ مجلس البعد ٠ والوحيد ٠ وميل تعاليم ٠ واعتبارا لكل ما يفرق ٠ ان غياب الحبيب عاشور ما هو لا ابعاد مديبر من السلطة لتفديد برنامج سطر غايته وضع لوجة التعهية التي تشمل خطرا صريحا ضد البورجوازية الحاكمة ٠ وهاته التعهية تشمل في ضجة وتوعية للطبقة الشغيلة حتى تستمر هاته الاخيرة الحتم البورجوازي وكل وتادي بالصدوم والكوف في وجه الحكومة التعهية ٠ وبمحل هذا الابعاد ٠ الانتحالي بدون تحقيق غايته الطبقة الشغيلة ٠ وبدون الصدور في وجه التعسف تتخلص ان الحبيب عاشور تخلى عن الهادي النقابية الصلبة ٠ سلم اطارات الطبقة الشغيلة بين يدي الحكم ٠ التفسني واختار التعاون معه ٠ اولى ٠ واجدى به لصناعة قواد ٠ ومصالحة الخصمين من مكاسبه ٠ ومكانة في اطار الدولة ٠

من العامل متاه بلاد ٠ واعلش ظل الحزب القواني يخلص اكر العامل القواني من العامل التونسي ٠ فخطر العمل القواني يملو اضراب ويحتلو المصانع وقت الى يلزم ويشارك في كل الحركات الثورية ضد البورجوازية ٠ الحزب القواني يبرج يامر من استغلال العامل التونسي على خاطر ما يخلصون في عدد كبير من النضال عند الحق فيها ٠ كما منحة الاقدمية ٠ ومنحة التقاعد ومنحة السكنى خاصة ٠ اهل بلزنا نعملو؟ العمال التونسية في الخارج ٠ كما شفا عاشين تحت استغلال البورجوازية الاجنبية والبورجوازية الاجنبية ٠ واختار التنسية التي يمثلها حزب الدستور والدولة ٠ كبقاها العمال التونسية ٠ ويجبو بكافحوه الى الاستغلال هذا ٠ ويدافعون على حقوقهم ويحصلون انتصارات ٠ بلهم يتحد مع العملة القواني في فرنسا ٠ مع العملة الالمان في المانها ٠ ويلهم يشارك في المنظمات النقابية التي موجودت في المعمل والى بارهاها تدافع بالحق على العمال ٠ وفي الوقت تقو يلزم العمال وخاصة في تونس بكافحوه استغلال وظل الدولة الحالية تاع الدستور على خاطرها ٠ هي المستغلة على الحالية التنسية تاع العمال وخدمة الحزب والفاحة الصغار وكل الحزب ٠ ولكن راهي ميش ٠ جدها الراجحة في المسالة ٠ الراجح الكبير هو العرف الاجنبي ٠ يعني البورجوازي ٠ الفنازي ٠ والالاباني ٠ الالبيكي ٠ على خاطر يخلص في العامل المهاجر اقل يسار

عمالنا في الخارج

بقية ما في صفحة (١)

شبه على خاطر ما تتجش تخذله في تونس ٠ البطالة يامر (الدستور) يقول الذي هو ما ٢٨٠.٠٠٠) والدولة البورجوازية تخاف لو يهورها العمال والبطاليون الكل ويحتل العمال والمقومات والتعاضديات ويطردو الماكة الكبار والاعراف ويؤخذو دولة تخدم مصالح العمال وخدمة الحزب ٠ والفاحة الصغار ٠ الدولة البورجوازية تخاف من العمال وتوسقم للخارج ٠ هكة تضرب صفورين بحجرة ٠ من جهة تمسب مانيها بالعملة الصعبة ٠ ومن جهة اخرى تتخلص من العمال التي وقت ما يثورو ما يوقهم شي ٠ اشكون الراجح في الحسية؟ العامل التونسي في الخارج يخدم في البصايع الخطرة ٠ وفي اصعب الخدمة ٠ ويمش في الوست في القوي ٠ حياة العامل كلها استغلال واهانة وغية ٠ الفلوس التي يكتسبها ما يفض منها شيئا ٠ ما يخلص عيشو ٠ ويعيش عيشة المعالية في تونس ٠ كيف العامل يخرج يند فافرة ٠ الاخرى شي ما فيها اشكون يبرج من خدمة العمال ٠ يبتنا كيفاش الدولة التونسية تراج يسار من العمال التونسية في الخارج ٠ لكن راهي ميش ٠ جدها الراجحة في المسالة ٠ الراجح الكبير هو العرف الاجنبي ٠ يعني البورجوازي ٠ الفنازي ٠ والالاباني ٠ الالبيكي ٠ على خاطر يخلص في العامل المهاجر اقل يسار

يبحث في كل شهر نصيب من الفلوس ليميلو في البلاد ٠ وه الفلوس تقليم البانكة المركزية في تونس تعطي المقابل متاعهم من الديارات ٠ في الديارات التونسي ما يقضي في الخارج ٠ وما عند نفسه عالمية والدولة البورجوازية باشر تشتري السيارات المضخمة والسلم والعمال والحيرو باش تخلص شهور الزرة في الخارج والسبعة عشر الي عداها ٠ بوقية في بايسه لا زهايا العملة الصعبة هادي التي الخدمة بعمومية كبيرة منها للبلاد ٠ هسك نراو كيفاش المتوظفين متاع القصصيات التي يملكو ويبيعون في العملة يخلصون في الواقع من الفلوس التي يملكو هسكالي يبيعون فيهم تونس الدولة التونسية عاملة اتفاقيات مع الاعراف الجاني ٠ سي الذي يقول للفرانكواني ٠ انا نعملك العمال وانت تعطيني قهوة ٠ وبها الصيغة الدولة التونسية تراج الصمصرة تاعها على كل عامل يعمشو للخارج ٠ والا في تعاضدية والا في فيرة تلقاء موش يرتاح على مستعملو ٠ ومهد ديمة بالطرود ٠ زهد على هذاعند الشركات قاعد كل يوم يكره ٠ والدولة البورجوازية يبعدها يسار باشر تسقم للخارج وتزواج الدولة البورجوازية ما تتجش تخدم العمال الكل التي في البلاد ٠ على خاطر ما تملك في سياسة بورجوازية ٠ وحتى الجدام التي يعمل في معمل